صورة بيروت في شعر محمود درويش
(قصيدة مديح الظل العالي أنموذجاً)

اعداد الطالبة

سارة اسعد هادي بعيوي

الى رئاسة قسم اللغة العربية – كلية التربية – جامعة القادسية

وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في اللغة العربية

إشراف الدكتور

صادق عباس الطريحي

1438 هـ 2017 م

اختياري لهذا الموضوع الموسوم بـ (صورة بيروت في شعر محمود درويش) "قصيدة مديح الظل العالي أنموذجاً" . لما لهذا الموضوه أهمية بالغة لدى النقاد المحدثين وخاصة ان محمود درويش من الشعراء المحدثين ولد في فلسطين عام 1941 م وعاش في الفترة الممتدة من 1973 – 1982 م في بيروت إذ عاش التجربة اللبنانية بكل تفاصيلها وتفاعل مع موجات بحرها وهدير أمواجها محاولاً حماية الفلسطيني من البقاء أكثر في الشتات . له مؤلفات عديدة منها (مديح الظل العالي) عام 1983 م وهي المرحلة الأولى التي كتب الشاعر فيها عن هوية فدائية سياسية ركَز فيها على الهوية البطولية للفدائي وهو ما كان يعبر عن روح تلك المرحلة إذ يلجأ الشاعر الى استخدام رموز ذلك العمل .

وقد كتب العديد من الباحثين عن الشاعر الفلسطيني محمود درويش ومنهم الباحث (مشتاق حميد فنجان) طالب ماجستير لدى قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة القادسية .

وبناءً على ذلك فقد قسم البحث الى ما يأتي

1. التمهيد :

اولاً :وقد تناولت فيه حياة الشاعر الفلسطيني محمود درويش هذا الاسم الذي لايغيب عن الاذهان ، والذي سجل بصمة في تاريخ الشعر قبل رحيله عنا.

ثانياً : تناولت المدينة وعلاقتها مع الانسان ذلك لأن المدينة تعد جزءاً مكانياً لا يتجزأ في التكوين الشخصي للفرد .

2- المبحث الأول : فقد تناولت فيه الصورة ، لغةً ، اصطلاحاً ، والصورة الشعرية التي باتت من الوسائل المهمة التي يستخدمها الشاعر للتعبير عن تجربته الشعرية .

3- المبحث الثاني : تناولت فيه تجليات الصورة الشعرية في قصيدة مديح الظل العالي والتي تمثلت بـ

أولاً : الصورة الرمزية

ثانيا : الصورة عن طريق التشبيه

ثالثا: الصورة عن طريق التكرار

رابعا : الصورة الكنائية

ثم ختمت البحث باهم النتائج التي توصلنا اليها مشفوعاً بقائمة المصادر والمراجع .

وكانت أهم نتائج البحث تتلخص على الوجه الآتي:

1. وجدت ان الشاعر محمود درويش اتخذ التلميح مجازاً للتعبير ن واقعه المرير .
2. اخذ درويش يسجل في نصوصه الشعرية صوراً او لقطات متعددة تعقبها لقطات اخرى في أطار معين من العلاقات ، بهدف تحقيق تأثير مقصود في المتلقي.
3. أتكأ درويش كثيراً على بنية التكرار ، كونه بنية تمتلك خصوصية داخل البناء الشعري.
4. ان التجربة الشعرية لمحمود درويش تسعفه في بناء قصدية و قدرته على السيطرة على افكاره وتسلسلها ، ومن ثم شحنها بالعواطف المناسبة لها ليذكي بها احاسيس ومشاعر المتلقي وليفجر انفعاله العاطفي وتفاعله الذهني معه.
5. كانت بيروت اكثر من مجرد مكان لالتقاط الانفاس ن كانت حالة من الغليان القومي والفعل الفلسطيني لذلك .
6. لونت قصيدة محمود درويش (مديح الظل العالي) الارض باصابع الشهداء والمقاتلين ، الولادة والموت والبقاء والرحيل ، المنجم وحق العودة البحر والبر ن اسئلة الشاعر الذي لايعرف ان كان يضل عن وجه قتيله ام ن وجه فلسطين.
7. كان الشاعر قلقاً من المكان وحبه للمكان في آن واحد محاولاً ان يجد نافذة لمأزق الوجود الفلسطيني وهويته القلقة في بحر بيروت .